

الافتتاحية

بِقَلَمِ الدُّكْتُورِ أَحْمَدَ مُحَمَّدٍ بَقَعَانَ

رئيس التحرير- رئيس جامعة الأندلس

يأتي إصدارنا لهذا العدد ووطننا يشهد تطورات حرجة على كامل الخارطة الوطنية، فبعد ختام مؤتمر الحوار الوطني الشامل وما أسفر عنه من نتائج تتلمس إحداث مسار عادل للوحدة وإسداد عليها لبوس النظام الاتحادي الفيدرالي، وإعلان إنشاء الأقاليم الإدارية الذي يتطلع الشعب من خلالها أن يحدث توزيع عادل للسلطة والثروة، إذا بالوطن يتربقبتوجس الاضطرابات الناتجة من جهة عن تدهور عام في معيشة المواطنين ولاسيما في إطار النقص المستمر في المشتقات والخدمات الكهربائية، ومن جهة اللجوء للسلاح من قبل بعض العناصر لتحقيق أغراضها ذات الخلفية السياسية والصبغة الدينية .

وهنا نرى أنه لا مناص لمؤسسات الدولة بمختلف مجالاتها واختصاصاته من أن تتجه نحو المؤسسات التعليمية والمراكز البحثية وعلى رأسها الجامعات الوطنية حكومية منها أو أهلية، ومن بينها جامعة الأندلس، لإيجاد رؤى ومعالجات ومخارج لأزماتها المتعددة والمتراكمة، إذ ستظل هي العقل المفكر والأداة العلمية والملاذ الأمن لإعادة دراسة وتحليل كل المشكلات التي نواجهها في مختلف الأصعدة، ثم الخروج برؤية علمية وعملية لحلها بما يحقق أهداف التنمية ويحقق الرفاهية للإنسان باعتباره أداة التنمية وغايتها .

إن جامعتنا جامعة الأندلس للعلوم والتقنية واحدة من الجامعات التي تحمل على كاهلها مثل هذه القيم والمعاني النبيلة، وهي من خلال منبرها العلمي والبحثي (مجلة الأندلس للعلوم التطبيقية) تسعى إلى توسيع فرصة قراءتها وتداول محتوياتها من خلال اعتماد نظام النشر الإلكتروني الموسع للإصدارات المتتالية على الموقع الإلكتروني للجامعة، لكي يسهل على الأكاديميين وجميع المهتمين بالمجال البحثي متابعة جديد الأبحاث المنشورة عبر هذه النافذة، وقد جرى اعتماد آلية التواصل بالمجال البحثي متابعة جديد الأبحاث المنشورة عبر هذه النافذة.

وقد جرى اعتماد آلية التواصل والتراسل وتحكيم الأبحاث إلكترونياً بما يبسط الإجراءات ويختصر الزمن من أجل إتاحة الفرصة لنشر أكبر قدر من الأبحاث والدراسات العلمية .

وكانت الجامعة قد خطت شوطاً أبعد وأعمق دلالة، تمثل في إصدار المجلة بصورة تخصصية مستقلة بحيث يغطي عدد من المجلة أبحاث ودراسات في المجال التطبيقي ويحمل اسم (مجلة الأندلس للعلوم التطبيقية)، وعدد آخر دراسات وأبحاث العلوم في المجال الاجتماعي والإنساني يحمل اسم (مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية)، معتقدين أن هذا سيحقق، كما نعتقد ونرجو، توسعاً أفقياً ورأسياً في مجال نشر الأبحاث والدراسات، لهذا فإننا نأمل أن نحظى من جميع الباحثين والدارسين في الجامعات الحكومية والأهلية والكليات المتخصصة والمراكز البحثية بالتفاعل والتواصل والمشاركة بأبحاثهم في كلا المجالين التخصصين بما يشكل إغناء للمادة العلمية لهذه المجلة المحكمة .

ويشمل هذا العدد باقية من القضايا الحيوية والبحوث العلمية والدراسات المتخصصة في المجال التطبيقي، والجامعة من خلال مجلتها هذه لتحرص دوماً على استقطاب الدارسين الجادين والباحثين المتميزين وتوفير منبر علمي لهم يشجعهم على المزيد من الإنتاج العلمي والبحثي باعتباره إحدى المؤشرات الاستراتيجية لنهضة الأمة وتقدمها . ولا يسعنا في ختام كلمتنا إلا أن نشكر كل تلك الأقسام والأفراد التي لم تأل جهداً حتى ظهر هذا العدد إلى النور ..

متمنين لوطننا ولكل مؤسساتنا التعليمية ومراكزنا البحثية مزيداً من العطاء

والتقدم والازدهار .